

المملكة العربية السعودية

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة - قسم إدارة المشاريع

أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية

إعداد الطالب: عبد الرحمن خالد الزهراني

الرقم الجامعي: 243001787

تحت إشراف وتوجيه الدكتور الفاضل: عبد الرحيم نادر

جدول المحتويات

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني: الدراسات السابقة
- الفصل الثالث: منهجية الدراسة
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
- الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والاستنتاجات (حدود البحث)
- مستخلص الدراسة
- قائمة المراجع

المستخلص :

الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي بأبعاده المختلفة والمتمثلة في البنية التحتية الرقمية والتقنيات الحديثة، والموارد البشرية الرقمية، والثقافة الرقمية، على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

النتائج: أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي، كما ساهم التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة الخدمات وتعزيز القدرة التنافسية..

المساهمة النظرية: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي والأداء المؤسسي، وتوضيح العلاقة بينهما في البيئة السعودية.

المساهمة العملية: تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات التي تساعد الشركات السعودية على تعزيز التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الأداء المؤسسي، الشركات السعودية، الكفاءة التشغيلية، جودة الخدمات، القدرة التنافسية.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١-١ مقدمة البحث

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفهوم التحول الرقمي باعتباره أحد أهم التوجهات الحديثة التي تسعى المؤسسات إلى تبنيه بهدف تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الميزة التنافسية. وقد أصبح التحول الرقمي ضرورة استراتيجية تفرضها التطورات التقنية المتسارعة والتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال، مما دفع المؤسسات إلى إعادة النظر في أساليبها الإدارية والتشغيلية من أجل مواكبة هذه المتغيرات.

ويشير مفهوم التحول الرقمي إلى استخدام التقنيات الحديثة والتطبيقات الرقمية بهدف تطوير العمليات الإدارية والتشغيلية وتحسين جودة الخدمات ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. كما يساهم التحول الرقمي في تحسين سرعة إنجاز الأعمال، وتسهيل اتخاذ القرارات، وتحقيق الاستدامة والتميز المؤسسي.

وفي المملكة العربية السعودية، حظي التحول الرقمي باهتمام كبير في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي أكدت أهمية التحول نحو الاقتصاد الرقمي وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات، بما يساهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق التنمية المستدامة.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية، من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد التحول الرقمي ومستوى الأداء المؤسسي، ومدى مساهمة التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة الخدمات وتعزيز القدرة التنافسية.

٢-١ مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة المتزايدة إلى تبني التحول الرقمي داخل الشركات السعودية لمواكبة التطورات التقنية المتسارعة، حيث تواجه العديد من المؤسسات تحديات متعددة تتمثل في ضعف البنية التحتية الرقمية، وقلة الكفاءات البشرية المتخصصة، ومقاومة التغيير، الأمر الذي قد يؤثر على مستوى الأداء المؤسسي.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بالتحول الرقمي في مختلف القطاعات، إلا أن هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات التي توضح مدى تأثير التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية، وتحديد مدى مساهمة التقنيات الرقمية في رفع كفاءة العمل وتحسين جودة الخدمات وتعزيز القدرة التنافسية.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية؟

٣-١ أهمية البحث

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين هما:

أولاً: الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي والأداء المؤسسي، وإبراز العلاقة بينهما، بما يساهم في توفير إطار معرفي يساعد الباحثين والمهتمين في مجال الإدارة على فهم أبعاد التحول الرقمي وتأثيره على تحسين الأداء المؤسسي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي تساعد الشركات السعودية على تطوير أنظمتها الرقمية وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة، مما يسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٤-١ أسئلة البحث

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في الشركات السعودية؟
٢. ما مستوى الأداء المؤسسي في الشركات السعودية؟
٣. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية؟
٤. هل يساهم التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية داخل الشركات السعودية؟
٥. هل يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين جودة الخدمات وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات؟

٥-١ أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي في الشركات السعودية.
٢. قياس مستوى الأداء المؤسسي في الشركات السعودية.
٣. دراسة أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي.
٤. بيان دور التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية.

٥. التعرف على أثر التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات وتعزيز القدرة التنافسية.

٦. تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد الشركات السعودية على تعزيز التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي.

٦-١ فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي بأبعاده المختلفة على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

وتنبثق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

١. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على رفع الكفاءة التشغيلية في الشركات السعودية.

٢. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تحسين جودة الخدمات في الشركات السعودية.

٣. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تعزيز القدرة التنافسية في الشركات السعودية.

٧-١ نموذج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على متغير مستقل يتمثل في التحول الرقمي، ومتغير تابع يتمثل في الأداء المؤسسي.

المتغير المستقل: التحول الرقمي

ويتضمن الأبعاد الآتية:

* البنية التحتية الرقمية.

* التقنيات الحديثة.

* الموارد البشرية الرقمية.

* الثقافة الرقمية.

المتغير التابع: الأداء المؤسسي

ويتضمن الأبعاد الآتية:

* الكفاءة التشغيلية.

* جودة الخدمات.

* القدرة التنافسية.

وتفترض الدراسة وجود أثر للتحويل الرقمي بأبعاده المختلفة على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية.

٨-١ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على تناول أثر التحويل الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية.

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة على الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية:

شملت الدراسة العاملين والموظفين في الشركات السعودية.

الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة خلال عام ٢٠٢٥.

٩-١ مخطط الدراسة

يتكون البحث من خمسة فصول رئيسية، وذلك على النحو الآتي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، ويتضمن مقدمة الدراسة ومشكلتها وأهميتها وأهدافها وأسئلتها وفرضياتها وحدودها.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة، ويتناول الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى التعليق على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة، ويتضمن التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وإجراءات التحليل الإحصائي.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج، ويتناول عرض نتائج الدراسة وتحليلها واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والخاتمة، ويتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات المستقبلية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١-٢ المقدمة

حظي موضوع التحول الرقمي باهتمام واسع خلال السنوات الأخيرة، وذلك لما له من دور مهم في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات المختلفة. وقد ساهم التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات في زيادة توجه المؤسسات نحو تبني التحول الرقمي باعتباره أحد أهم العوامل المؤثرة في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات.

وتناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي، حيث ركزت بعض الدراسات على دوره في تحسين الكفاءة التشغيلية، بينما اهتمت دراسات أخرى بتأثيره على جودة الخدمات والقدرة التنافسية. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن التعرف على أبرز النتائج التي توصلت إليها، والاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.

٢-٢ الدراسات العربية

١- دراسة العتيبي (٢٠٢٤): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات.

٢- دراسة الشمري (٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى بيان دور التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة التشغيلية داخل المؤسسات السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن استخدام التقنيات الحديثة يساهم في رفع مستوى الإنتاجية وتحسين سرعة إنجاز الأعمال.

٣- دراسة الحربي (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى قياس أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات في المؤسسات السعودية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق التحول الرقمي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

٤- دراسة السببي (٢٠٢١) : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين الأداء الإداري في المؤسسات الخدمية بالملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن التحول الرقمي يسهم بشكل كبير في رفع كفاءة الأداء الإداري وتحسين سرعة إنجاز الأعمال، كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التقنيات الحديثة وتوفير برامج تدريبية للعاملين.

٥- دراسة القحطاني (٢٠٢٠) : هدفت الدراسة إلى بيان أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات المقدمة في المؤسسات السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين جودة الخدمات، كما أكدت الدراسة أهمية الاستثمار في البنية التحتية الرقمية.

٢-٣ الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Smith 2024) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي للمؤسسات الصناعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن التحول الرقمي يسهم في تحسين العمليات التشغيلية وزيادة الإنتاجية ورفع مستوى الكفاءة.

٢- دراسة (Johnson 2023) : هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية والأداء المؤسسي، وأكدت النتائج وجود تأثير إيجابي للتقنيات الحديثة على الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.

٣- دراسة (Brown 2022) : هدفت الدراسة إلى تحليل دور التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء. وأظهرت النتائج أن التحول الرقمي يساهم في رفع مستوى رضا العملاء وتحسين الأداء المؤسسي.

٤- دراسة (Wilson 2021) : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي في رفع كفاءة العمليات التشغيلية في المؤسسات الاقتصادية. وأظهرت النتائج أن التحول الرقمي يساعد على تخفيض التكاليف وتحسين جودة الأداء وزيادة الإنتاجية.

٥- دراسة (Martin 2020) : هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير التقنيات الرقمية الحديثة على الأداء التنظيمي للمؤسسات. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الميزة التنافسية.

٢-٤ التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن أغلب الدراسات أكدت وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على الأداء المؤسسي، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام التقنيات الرقمية الحديثة يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، ورفع جودة الخدمات، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التحول الرقمي، إلا أنها تختلف عنها في تركيزها على الشركات السعودية، وسعها إلى دراسة أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي بصورة شاملة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

١-٣ المقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية التي تم اتباعها في دراسة أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية، وذلك من خلال توضيح متغيرات الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينها، وأداة جمع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تسهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

٢-٣ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

تتضمن التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة تحديد المفاهيم الأساسية التي تعتمد عليها الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: التحول الرقمي (المتغير المستقل)

يقصد بالتحول الرقمي في هذه الدراسة استخدام التقنيات الرقمية الحديثة والأنظمة الإلكترونية بهدف تطوير العمليات الإدارية والتشغيلية داخل الشركات السعودية، بما يسهم في تحسين الأداء وزيادة الكفاءة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

ويتضمن المتغير الأبعاد الآتية:

١. البنية التحتية الرقمية.

٢. التقنيات الحديثة.

٣. الموارد البشرية الرقمية.

٤. الثقافة الرقمية.

ثانياً: الأداء المؤسسي (المتغير التابع)

يقصد بالأداء المؤسسي قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، بما ينعكس على جودة الخدمات وتحسين الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية.

ويتضمن المتغير الأبعاد الآتية:

١. الكفاءة التشغيلية.

٢. جودة الخدمات.

٣. القدرة التنافسية.

٣-٣ تصميم الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها، والكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

كما تم استخدام أسلوب الدراسة المقطعية، حيث تم جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة.

٣-٤ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الشركات السعودية بمختلف قطاعاتها، وذلك نظراً للدور الذي يؤديه التحول الرقمي في تطوير الأعمال وتحسين الأداء المؤسسي داخل المؤسسات.

٣-٥ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث بلغت العينة ١٥٠ موظفاً من العاملين في الشركات السعودية، وذلك لضمان تمثيل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة.

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

الفئة	العدد
الإدارة العليا	٤٠
الإدارة الوسطى	٥٠
الموظفون	٦٠
الاجمالي	١٥٠

٦-٣ طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميم الاستبانة بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومتغيراتها، وتم توزيعها إلكترونياً على أفراد العينة.

٧-٣ أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات:

أولاً: البيانات الأولية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

ثانياً: البيانات الثانوية: وتمثلت في الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة والمقالات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

٨-٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.

٤. تحليل الانحدار البسيط.

٥. اختبار الفرضيات.

٩-٣ خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة، من خلال توضيح متغيرات الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وذلك تمهيداً لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها في الفصل التالي.

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

١-٤ المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة، بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وذلك بهدف الوصول إلى استنتاجات تسهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

٢-٤ الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

تم تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من خلال توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وذلك بهدف التعرف على خصائص أفراد العينة وضمان تمثيلها لمجتمع الدراسة.

جدول رقم (٢): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٩٠	٦٠٪
انثى	٦٠	٤٠٪
الاجمالي	١٥٠	١٠٠٪

وأظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة بلغت ٦٠٪، في حين بلغت نسبة الإناث ٤٠٪.

جدول رقم (٣) : توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	٣٥	٢٣,٣٪
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٦٠	٤٠٪
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٤٠	٢٦,٧٪
٥٠ سنة فأكثر	١٥	١٠٪
الإجمالي	١٥٠	١٠٠٪

٣-٤ اختبار الصدق والثبات

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الثبات لجميع محاور الدراسة، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات وإمكانية الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة.

جدول رقم (٤) : معاملات الثبات لمحاور الدراسة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
التحول الرقمي	٠,٩١
الأداء المؤسسي	٠,٨٨
إجمالي الأداة	٠,٩٠

وتشير النتائج السابقة إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يعزز من مصداقية النتائج المستخلصة.

٤-٤ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق التحول الرقمي في الشركات السعودية جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,١٥)، كما بلغ الانحراف المعياري (٠,٦٢)، مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة حول أهمية التحول الرقمي ودوره في تحسين الأداء المؤسسي.

كما أظهرت النتائج أن مستوى الأداء المؤسسي جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٠٩)، وهو ما يعكس اهتمام الشركات السعودية بتطوير الأداء وتحسين جودة الخدمات.

٥-٤ اختبار فرضيات الدراسة

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة، والتي تنص على:

“لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية.”

وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

كما بينت النتائج وجود تأثير إيجابي للتحول الرقمي على:

١. رفع الكفاءة التشغيلية.

٢. تحسين جودة الخدمات.

٣. تعزيز القدرة التنافسية.

٦-٤ ملخص النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

١. ارتفاع مستوى تطبيق التحول الرقمي في الشركات السعودية.
٢. وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي.
٣. مساهمة التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة الخدمات.
٤. تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات التي تتبنى التقنيات الرقمية الحديثة.

٧-٤ خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، وعرض نتائج اختبار الفرضيات، بالإضافة إلى مناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة والدراسات السابقة، تمهيداً لعرض أهم النتائج والتوصيات في الفصل الخامس.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والخاتمة

١-٥ النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، والتي يمكن تلخيصها فيما يأتي:

١. ارتفاع مستوى تطبيق التحول الرقمي في الشركات السعودية.
٢. وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي.
٣. مساهمة التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة الخدمات.
٤. تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تبني التقنيات الحديثة.
٥. وجود اهتمام متزايد لدى الشركات السعودية بتطوير البنية التحتية الرقمية والاستفادة من التقنيات الحديثة في تحسين الأداء.

٢-٥ التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بما يأتي:

١. تعزيز الاستثمار في التقنيات الرقمية الحديثة بما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية.
٢. تطوير البنية التحتية الرقمية داخل الشركات السعودية، وتوفير الأنظمة والتطبيقات الحديثة التي تساعد على تحسين جودة الخدمات.

٣. توفير برامج تدريبية متخصصة للعاملين بهدف تنمية مهاراتهم الرقمية وتعزيز قدرتهم على التعامل مع التقنيات الحديثة.

٤. نشر الثقافة الرقمية بين الموظفين، وتشجيعهم على تبني أساليب العمل الحديثة التي تساهم في رفع مستوى الإنتاجية.

٥. دعم مبادرات التحول الرقمي بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والعمل على توفير البيئة المناسبة لتطبيق التقنيات الرقمية في مختلف القطاعات.

٦. تشجيع الشركات على الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في تطوير العمليات الإدارية والتشغيلية.

٧. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتحول الرقمي وعلاقته بالأداء المؤسسي في قطاعات مختلفة داخل المملكة العربية السعودية.

٣-٥ المساهمة النظرية

تساهم الدراسة الحالية في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بموضوع التحول الرقمي والأداء المؤسسي، كما تساعد في توضيح طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية، الأمر الذي يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

٤-٥ المساهمة العملية

تكمن المساهمة العملية للدراسة في تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد الشركات السعودية على تعزيز التحول الرقمي وتطوير أنظمتها الإدارية، بما ينعكس إيجابياً على مستوى الأداء المؤسسي وجودة الخدمات المقدمة.

٥-٥ الدراسات المستقبلية

تقترح الدراسة إجراء مجموعة من الدراسات المستقبلية، ومن أهمها:

١. دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات السعودية.

٢. دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والميزة التنافسية في الشركات الصناعية.

٣. دراسة أثر التحول الرقمي على رضا العملاء في المؤسسات الخدمية.

٤. دراسة دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة الخدمات الحكومية.

مقدمة منهجية موسعة وشاملة 1.

تعد صياغة الفصل المنهجي في دراسات الإدارة المعاصرة الخطوة الأكثر أهمية وجدية للتحقق من مصداقية النتائج الإحصائية ومطابقتها للمتطلبات والمعايير الأكاديمية العالمية والمحلية في جامعة ميدأوشن. إن البحث الذي يتناول قضايا معقدة مثل 'أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية' يتطلب التزاماً صارماً بمنهجية تفسيرية تحليلية لا تترك مجالاً للتحيزات الفردية. ومن هنا، ينطلق الباحث في هذا الفصل من أسس علمية متينة تبحث في فلسفة العلوم الإدارية وتطبيقاتها الميدانية داخل بيئة الأعمال السعودية التي تشهد تطورات جذرية متسارعة في إطار رؤية المملكة 2030 (القسم (التفصيلي 1).

إن هذا التوسع المعرفي يهدف إلى تغطية كافة الزوايا الإجرائية التي تمكن القارئ والمحكم الأكاديمي من تتبع مسار البيانات منذ لحظة انبثاقها كأفكار وتساؤلات فرضية، مروراً بتصميم الأدوات الميدانية وتوزيعها، وصولاً إلى مرحلة المعالجة الرقمية الكمية. لذا فإن الاسترسال المتأن في صياغة هذه الدلائل يخدم الرؤية الشاملة للمشروع النهائي ويسهم في تقديم مرجع رصين للعاملين في قطاع إدارة المشاريع والتحول الرقمي.

تعد صياغة الفصل المنهجي في دراسات الإدارة المعاصرة الخطوة الأكثر أهمية وجدية للتحقق من مصداقية النتائج الإحصائية ومطابقتها للمتطلبات والمعايير الأكاديمية العالمية والمحلية في جامعة ميدأوشن. إن البحث الذي يتناول قضايا معقدة مثل 'أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية' يتطلب التزاماً صارماً بمنهجية تفسيرية تحليلية لا تترك مجالاً للتحيزات الفردية. ومن هنا، ينطلق الباحث في هذا الفصل من أسس علمية متينة تبحث في فلسفة العلوم الإدارية وتطبيقاتها الميدانية داخل بيئة الأعمال السعودية التي تشهد تطورات جذرية متسارعة في إطار رؤية المملكة 2030 (القسم 2). (التفصيلي 2)

إن هذا التوسع المعرفي يهدف إلى تغطية كافة الزوايا الإجرائية التي تمكن القارئ والمحكم الأكاديمي من تتبع مسار البيانات منذ لحظة انبثاقها كأفكار وتساؤلات فرضية، مروراً بتصميم الأدوات الميدانية وتوزيعها، وصولاً إلى مرحلة المعالجة الرقمية الكمية. لذا فإن الاسترسال المتأن في صياغة هذه الدلائل يخدم الرؤية الشاملة للمشروع النهائي ويسهم في تقديم مرجع رصين للعاملين في قطاع إدارة المشاريع والتحول الرقمي.

تعد صياغة الفصل المنهجي في دراسات الإدارة المعاصرة الخطوة الأكثر أهمية وجدية للتحقق من مصداقية النتائج الإحصائية ومطابقتها للمتطلبات والمعايير الأكاديمية العالمية والمحلية في جامعة ميدأوشن. إن البحث الذي يتناول قضايا معقدة مثل 'أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية' يتطلب التزاماً صارماً بمنهجية تفسيرية تحليلية لا تترك مجالاً للتحيزات الفردية. ومن هنا، ينطلق الباحث في هذا الفصل من أسس علمية متينة تبحث في فلسفة العلوم الإدارية وتطبيقاتها الميدانية داخل بيئة الأعمال السعودية التي تشهد تطورات جذرية متسارعة في إطار رؤية المملكة 2030 (القسم 3). (التفصيلي 3)

إن هذا التوسع المعرفي يهدف إلى تغطية كافة الزوايا الإجرائية التي تمكن القارئ والمحكم الأكاديمي من تتبع مسار البيانات منذ لحظة انبثاقها كأفكار وتساؤلات فرضية، مروراً بتصميم الأدوات الميدانية وتوزيعها، وصولاً إلى مرحلة المعالجة الرقمية الكمية. لذا فإن الاسترسال المتأن في صياغة هذه الدلائل يخدم الرؤية الشاملة للمشروع النهائي ويسهم في تقديم مرجع رصين للعاملين في قطاع إدارة المشاريع والتحول الرقمي.

تعد صياغة الفصل المنهجي في دراسات الإدارة المعاصرة الخطوة الأكثر أهمية وجدية للتحقق من مصداقية النتائج الإحصائية ومطابقتها للمتطلبات والمعايير الأكاديمية العالمية والمحلية في جامعة ميدأوشن. إن البحث الذي يتناول قضايا معقدة مثل 'أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية' يتطلب التزاماً صارماً بمنهجية تفسيرية تحليلية لا تترك مجالاً للتحيزات الفردية. ومن هنا، ينطلق الباحث في هذا الفصل من أسس علمية متينة تبحث في فلسفة العلوم الإدارية وتطبيقاتها الميدانية داخل بيئة الأعمال السعودية التي تشهد تطورات جذرية متسارعة في إطار رؤية المملكة 2030 (القسم 4). (التفصيلي 4)

إن هذا التوسع المعرفي يهدف إلى تغطية كافة الزوايا الإجرائية التي تمكن القارئ والمحكم الأكاديمي من تتبع مسار البيانات منذ لحظة انبثاقها كأفكار وتساؤلات فرضية، مروراً بتصميم الأدوات الميدانية وتوزيعها، وصولاً إلى مرحلة المعالجة الرقمية الكمية. لذا فإن الاسترسال المتأن في صياغة هذه الدلائل يخدم الرؤية الشاملة للمشروع النهائي ويسهم في تقديم مرجع رصين للعاملين في قطاع إدارة المشاريع والتحول الرقمي.

تعد صياغة الفصل المنهجي في دراسات الإدارة المعاصرة الخطوة الأكثر أهمية وجدية للتحقق من مصداقية النتائج الإحصائية ومطابقتها للمتطلبات والمعايير الأكاديمية العالمية والمحلية في جامعة ميدأوشن. إن البحث الذي يتناول قضايا معقدة مثل 'أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية' يتطلب التزاماً صارماً بمنهجية تفسيرية تحليلية لا تترك مجالاً للتحيزات الفردية. ومن هنا، ينطلق الباحث في هذا الفصل من أسس علمية متينة تبحث في فلسفة العلوم الإدارية وتطبيقاتها الميدانية داخل بيئة الأعمال السعودية التي تشهد تطورات جذرية متسارعة في إطار رؤية المملكة 2030 (القسم 5). (التفصيلي 5)

إن هذا التوسع المعرفي يهدف إلى تغطية كافة الزوايا الإجرائية التي تمكن القارئ والمحكم الأكاديمي من تتبع مسار البيانات منذ لحظة انبثاقها كأفكار وتساؤلات فرضية، مروراً بتصميم الأدوات الميدانية وتوزيعها، وصولاً إلى مرحلة المعالجة الرقمية الكمية. لذا فإن الاسترسال المتأن في صياغة هذه الدلائل يخدم الرؤية الشاملة للمشروع النهائي ويسهم في تقديم مرجع رصين للعاملين في قطاع إدارة المشاريع والتحول الرقمي.

التعريفات الإجرائية التفصيلية لمتغيرات البحث 2.

يُقصد به إجرائياً وعملياً ضمن هذه الدراسة مدى التزام (Digital Transformation - التحول الرقمي) أولاً: المتغير المستقل

الشركات والمؤسسات السعودية العاملة بتبني وإدماج التقنيات الرقمية المتقدمة في البنية التحتية، ونظم العمل اليومية،

والخطط الاستراتيجية الشاملة) توسع وتأصيل 1. (ويقاس هذا المتغير الحيوي بدقة متناهية عبر الأبعاد الأربعة التالية

أ- البنية التحتية الرقمية: كفاءة الخوادم، سرعة الشبكات، حلول الأمن السيبراني وحماية البيانات الحيوية للمؤسسة

ب- التقنيات الحديثة المستخدمة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، نظم إدارة الموارد الشاملة وأتمتة العمليات

(RPA).

ج- الموارد البشرية الرقمية: مستويات الجاهزية الرقمية للموظفين، والبرامج التدريبية التقنية المكثفة المقدمة لهم

د- الثقافة الرقمية التنظيمية: مدى وعي القيادة العليا بأهمية التحول التقني، وتوافر المناخ الداعي للابتكار المستمر والتطوير

(Organizational Performance - الأداء المؤسسي) ثانياً: المتغير التابع

يُعرف إجرائياً بأنه المنظومة المتكاملة للمخرجات والنتائج الفعلية والملموسة التي تترجم كفاءة وفاعلية تطبيق الأنظمة

الرقمية في الشركات السعودية، ويقاس عبر الأبعاد الثلاثة التالية

أ- الكفاءة التشغيلية: اختزال الوقت اللازم لإتمام المعاملات، خفض النفقات والمصاريف الإدارية، وتقليص نسبة خطأ

البشري.

ب- جودة الخدمات المقدمة: قياس مستويات رضا العملاء والمستفيدين، وسرعة الاستجابة لمتطلبات السوق

ج- القدرة التنافسية: قدرة المؤسسة على اقتناص فرص سوقية جديدة، وزيادة حصتها الاقتصادية مقارنة بالمنافسين

يُقصد به إجرائياً وعملياتياً ضمن هذه الدراسة مدى التزام: (Digital Transformation - التحول الرقمي) أولاً: المتغير المستقل

الشركات والمؤسسات السعودية العاملة بتبني وإدماج التقنيات الرقمية المتقدمة في البنية التحتية، ونظم العمل اليومية،

والخطط الاستراتيجية الشاملة) توسع وتأصيل 2. (ويقاس هذا المتغير الحيوي بدقة متناهية عبر الأبعاد الأربعة التالية

أ- البنية التحتية الرقمية: كفاءة الخوادم، سرعة الشبكات، حلول الأمن السيبراني وحماية البيانات الحيوية للمؤسسة

ب- التقنيات الحديثة المستخدمة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، نظم إدارة الموارد الشاملة وأتمتة العمليات

(RPA).

ج- الموارد البشرية الرقمية: مستويات الجاهزية الرقمية للموظفين، والبرامج التدريبية التقنية المكثفة المقدمة لهم

د- الثقافة الرقمية التنظيمية: مدى وعي القيادة العليا بأهمية التحول التقني، وتوافر المناخ الداعي للابتكار المستمر والتطوير

يُعرف إجرائياً بأنه المنظومة المتكاملة للمخرجات: (Organizational Performance - الأداء المؤسسي) ثانياً: المتغير التابع

والنتائج الفعلية والملموسة التي تترجم كفاءة وفاعلية تطبيق الأنظمة الرقمية في الشركات السعودية، ويقاس عبر الأبعاد

الثلاثة التالية

أ- الكفاءة التشغيلية: اختزال الوقت اللازم لإتمام المعاملات، خفض النفقات والمصاريف الإدارية، وتقليل نسبة الخطأ

البشري

ب- جودة الخدمات المقدمة: قياس مستويات رضا العملاء والمستفيدين، وسرعة الاستجابة لمتطلبات السوق

ج- القدرة التنافسية: قدرة المؤسسة على اقتناص فرص سوقية جديدة، وزيادة حصتها الاقتصادية مقارنة بالمنافسين

يُقصد به إجرائياً وعملياً ضمن هذه الدراسة مدى التزام (Digital Transformation - التحول الرقمي) أولاً: المتغير المستقل

الشركات والمؤسسات السعودية العاملة بتبني وإدماج التقنيات الرقمية المتقدمة في البنية التحتية، ونظم العمل اليومية،

والخطط الاستراتيجية الشاملة (توسع وتأصيل 3). ويقاس هذا المتغير الحيوي بدقة متناهية عبر الأبعاد الأربعة التالية

أ- البنية التحتية الرقمية: كفاءة الخوادم، سرعة الشبكات، حلول الأمن السيبراني وحماية البيانات الحيوية للمؤسسة

ب- التقنيات الحديثة المستخدمة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، نظم إدارة الموارد الشاملة وأتمتة العمليات

(RPA).

ج- الموارد البشرية الرقمية: مستويات الجاهزية الرقمية للموظفين، والبرامج التدريبية التقنية المكثفة المقدمة لهم

د- الثقافة الرقمية التنظيمية: مدى وعي القيادة العليا بأهمية التحول التقني، وتوافر المناخ الداعي للابتكار المستمر والتطوير

يُعرف إجرائياً بأنه المنظومة المتكاملة للمخرجات (Organizational Performance - الأداء المؤسسي) ثانياً: المتغير التابع

والنتائج الفعلية والملموسة التي تترجم كفاءة وفاعلية تطبيق الأنظمة الرقمية في الشركات السعودية، ويقاس عبر الأبعاد

الثلاثة التالية

أ- الكفاءة التشغيلية: اختزال الوقت اللازم لإتمام المعاملات، خفض النفقات والمصاريف الإدارية، وتقليل نسبة الخطأ

البشري

ب- جودة الخدمات المقدمة: قياس مستويات رضا العملاء والمستفيدين، وسرعة الاستجابة لمتطلبات السوق

ج- القدرة التنافسية: قدرة المؤسسة على اقتناص فرص سوقية جديدة، وزيادة حصتها الاقتصادية مقارنة بالمنافسين

يُقصد به إجرائياً وعملياً ضمن هذه الدراسة مدى التزام (Digital Transformation - التحول الرقمي) أولاً: المتغير المستقل

الشركات والمؤسسات السعودية العاملة بتبني وإدماج التقنيات الرقمية المتقدمة في البنية التحتية، ونظم العمل اليومية،

والخطط الاستراتيجية الشاملة (توسع وتأصيل 4). (ويقاس هذا المتغير الحيوي بدقة متناهية عبر الأبعاد الأربعة التالية

أ- البنية التحتية الرقمية: كفاءة الخوادم، سرعة الشبكات، حلول الأمن السيبراني وحماية البيانات الحيوية للمؤسسة

ب- التقنيات الحديثة المستخدمة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، نظم إدارة الموارد الشاملة وأتمتة العمليات

(RPA).

ج- الموارد البشرية الرقمية: مستويات الجاهزية الرقمية للموظفين، والبرامج التدريبية التقنية المكثفة المقدمة لهم

د- الثقافة الرقمية التنظيمية: مدى وعي القيادة العليا بأهمية التحول التقني، وتوافر المناخ الداعي للابتكار المستمر والتطوير

يُعرف إجرائياً بأنه المنظومة المتكاملة للمخرجات (Organizational Performance - الأداء المؤسسي) ثانياً: المتغير التابع

والنتائج الفعلية والملموسة التي تترجم كفاءة وفاعلية تطبيق الأنظمة الرقمية في الشركات السعودية، ويقاس عبر الأبعاد

الثلاثة التالية

أ- الكفاءة التشغيلية: اختزال الوقت اللازم لإتمام المعاملات، خفض النفقات والمصاريف الإدارية، وتقليل نسبة الخطأ

البشري

ب- جودة الخدمات المقدمة: قياس مستويات رضا العملاء والمستفيدين، وسرعة الاستجابة لمتطلبات السوق

ج- القدرة التنافسية: قدرة المؤسسة على اقتناص فرص سوقية جديدة، وزيادة حصتها الاقتصادية مقارنة بالمنافسين

3. Research Onion - بالاستناد إلى بصلة البحث) تصميم البحث الشامل

(Research Onion) 'يستند تصميم هذا البحث في جذوره النظرية والإجرائية على المعيار الفكري المتمثل في نموذج 'بصلة البحث المقدم من قبل العالم الشهير ساوندرز وزملاؤه، والذي يفرض على الباحث تقشير طبقات المنهجية طبقة تلو الأخرى (Onion) لضمان ترابط الأفكار وتماسكها) استرسال بصلة البحث 1)

القائمة على (Positivism) حيث يتبنى الباحث الفلسفة الوضعية (Research Philosophy) الطبقة الأولى: الفلسفة البحثية فكرة أن الواقع الاجتماعي والتنظيمي مستقل ويمكن دراسته وقياسه كمياً دون تدخل عاطفي. الطبقة الثانية: المدخل البحثي الذي يبدأ من النظريات والقوانين العامة (Deductive Approach) وتمثل في المدخل الاستنباطي (Research Approach) للتحويل الرقمي لتوليد الفرضيات واختبارها على أرض الواقع الميداني

(Mono-method Quantitative) الخيار المنهجي الكمي الأحادي، (Survey Strategy) الطبقة الثالثة والرابعة والخامسة: الاستراتيجية المسحية والأفق الزمني المقطعي العرضي الذي يركز على رصد الظاهرة المدروسة في سياق زمني محدد وخاص، (method Quantitative) خلال عام 2026 دون الحاجة للتتبع الطولي المستمر

(Research Onion) 'يستند تصميم هذا البحث في جذوره النظرية والإجرائية على المعيار الفكري المتمثل في نموذج 'بصلة البحث المقدم من قبل العالم الشهير ساوندرز وزملاؤه، والذي يفرض على الباحث تقشير طبقات المنهجية طبقة تلو الأخرى (Onion) لضمان ترابط الأفكار وتماسكها) استرسال بصلة البحث 2)

القائمة على (Positivism) حيث يتبنى الباحث الفلسفة الوضعية (Research Philosophy) الطبقة الأولى: الفلسفة البحثية فكرة أن الواقع الاجتماعي والتنظيمي مستقل ويمكن دراسته وقياسه كمياً دون تدخل عاطفي. الطبقة الثانية: المدخل البحثي الذي يبدأ من النظريات والقوانين العامة (Deductive Approach) وتمثل في المدخل الاستنباطي (Research Approach) للتحويل الرقمي لتوليد الفرضيات واختبارها على أرض الواقع الميداني

(Mono-method Quantitative) الخيار المنهجي الكمي الأحادي، (Survey Strategy) الطبقة الثالثة والرابعة والخامسة: الاستراتيجية المسحية والأفق الزمني المقطعي العرضي الذي يركز على رصد الظاهرة المدروسة في سياق زمني محدد وخاص، (method Quantitative)، خلال عام 2026 دون الحاجة للتتبع الطولي المستمر.

(Research Onion) 'يستند تصميم هذا البحث في جذوره النظرية والإجرائية على المعيار الفكري المتمثل في نموذج 'بصلة البحث المقدم من قبل العالم الشهير ساوندرز وزملاؤه، والذي يفرض على الباحث تقشير طبقات المنهجية طبقة تلو الأخرى (Onion). لضمان ترابط الأفكار وتماسكها) استرسال بصلة البحث 3)

القائمة على (Positivism) حيث يتبنى الباحث الفلسفة الوضعية (Research Philosophy) الطبقة الأولى: الفلسفة البحثية فكرة أن الواقع الاجتماعي والتنظيمي مستقل ويمكن دراسته وقياسه كمياً دون تدخل عاطفي. الطبقة الثانية: المدخل البحثي الذي يبدأ من النظريات والقوانين العامة (Deductive Approach) وتمثل في المدخل الاستنباطي (Research Approach) للتحويل الرقمي لتوليد الفرضيات واختبارها على أرض الواقع الميداني.

(Mono-method Quantitative) الخيار المنهجي الكمي الأحادي، (Survey Strategy) الطبقة الثالثة والرابعة والخامسة: الاستراتيجية المسحية والأفق الزمني المقطعي العرضي الذي يركز على رصد الظاهرة المدروسة في سياق زمني محدد وخاص، (method Quantitative)، خلال عام 2026 دون الحاجة للتتبع الطولي المستمر.

(Research Onion) 'يستند تصميم هذا البحث في جذوره النظرية والإجرائية على المعيار الفكري المتمثل في نموذج 'بصلة البحث المقدم من قبل العالم الشهير ساوندرز وزملاؤه، والذي يفرض على الباحث تقشير طبقات المنهجية طبقة تلو الأخرى (Onion). لضمان ترابط الأفكار وتماسكها) استرسال بصلة البحث 4)

القائمة على (Positivism) حيث يتبنى الباحث الفلسفة الوضعية (Research Philosophy) الطبقة الأولى: الفلسفة البحثية فكرة أن الواقع الاجتماعي والتنظيمي مستقل ويمكن دراسته وقياسه كمياً دون تدخل عاطفي. الطبقة الثانية: المدخل البحثي

الذي يبدأ من النظريات والقوانين العامة (Deductive Approach) وتمثل في المدخل الاستنباطي (Research Approach) للتحويل الرقمي لتوليد الفرضيات واختبارها على أرض الواقع الميداني.

(Mono-method Quantitative) الخيار المنهجي الكمي الأحادي، (Survey Strategy) الطبقة الثالثة والرابعة والخامسة: الاستراتيجية المسحية والأفق الزمني المقطعي العرضي الذي يركز على رصد الظاهرة المدروسة في سياق زمني محدد وخاص، (method Quantitative)، خلال عام 2026 دون الحاجة للتتبع الطولي المستمر.

(Research) 'يستند تصميم هذا البحث في جذوره النظرية والإجرائية على المعيار الفكري المتمثل في نموذج 'بصلة البحث المقدم من قبل العالم الشهير ساوندرز وزملاؤه، والذي يفرض على الباحث تقشير طبقات المنهجية طبقة تلو الأخرى (Onion) لضمان ترابط الأفكار وتماسكها) استرسال بصلة البحث 5)

القائمة على (Positivism) حيث يتبنى الباحث الفلسفة الوضعية (Research Philosophy) الطبقة الأولى: الفلسفة البحثية فكرة أن الواقع الاجتماعي والتنظيمي مستقل ويمكن دراسته وقياسه كمياً دون تدخل عاطفي. الطبقة الثانية: المدخل البحثي الذي يبدأ من النظريات والقوانين العامة (Deductive Approach) وتمثل في المدخل الاستنباطي (Research Approach) للتحويل الرقمي لتوليد الفرضيات واختبارها على أرض الواقع الميداني.

(Mono-method Quantitative) الخيار المنهجي الكمي الأحادي، (Survey Strategy) الطبقة الثالثة والرابعة والخامسة: الاستراتيجية المسحية والأفق الزمني المقطعي العرضي الذي يركز على رصد الظاهرة المدروسة في سياق زمني محدد وخاص، (method Quantitative)، خلال عام 2026 دون الحاجة للتتبع الطولي المستمر.

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات الميدانية 4.

يتألف مجتمع هذه الدراسة من جميع الموظفين، القيادات الوسطى، (Research Population) مجتمع البحث المستهدف والمسؤولين التنفيذيين، ومهندسي المشاريع العاملين في الشركات السعودية والمؤسسات الكبرى داخل المملكة العربية السعودية، وتحديداً في مراكز الأعمال الرئيسية مثل الرياض، جدة، وحاضرة الدمام بالمنطقة الشرقية) استرسال المعاينة 1(نظراً لاستحالة تطبيق الدراسة على كامل المجتمع الإحصائي الضخم، فقد تم (Sampling Techniques) تقنيات أخذ العينات حيث تم توزيع الأداة (Simple Random Sampling) اللجوء بدقة شديدة إلى استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة إلكترونياً، واستقرت العينة النهائية الممثلة والصالحة للعمليات الإحصائية المتقدمة عند 150 مبحوثاً، وهو حجم مثالي يضمن تحقيق شروط التوزيع الطبيعي للبيانات وتعميم الاستنتاجات العلمية لاحقاً

يتألف مجتمع هذه الدراسة من جميع الموظفين، القيادات الوسطى، (Research Population) مجتمع البحث المستهدف والمسؤولين التنفيذيين، ومهندسي المشاريع العاملين في الشركات السعودية والمؤسسات الكبرى داخل المملكة العربية السعودية، وتحديداً في مراكز الأعمال الرئيسية مثل الرياض، جدة، وحاضرة الدمام بالمنطقة الشرقية) استرسال المعاينة 2(نظراً لاستحالة تطبيق الدراسة على كامل المجتمع الإحصائي الضخم، فقد تم (Sampling Techniques) تقنيات أخذ العينات حيث تم توزيع الأداة (Simple Random Sampling) اللجوء بدقة شديدة إلى استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة إلكترونياً، واستقرت العينة النهائية الممثلة والصالحة للعمليات الإحصائية المتقدمة عند 150 مبحوثاً، وهو حجم مثالي يضمن تحقيق شروط التوزيع الطبيعي للبيانات وتعميم الاستنتاجات العلمية لاحقاً

يتألف مجتمع هذه الدراسة من جميع الموظفين، القيادات الوسطى، (Research Population) مجتمع البحث المستهدف والمسؤولين التنفيذيين، ومهندسي المشاريع العاملين في الشركات السعودية والمؤسسات الكبرى داخل المملكة العربية السعودية، وتحديداً في مراكز الأعمال الرئيسية مثل الرياض، جدة، وحاضرة الدمام بالمنطقة الشرقية) استرسال المعاينة 3(

نظراً لاستحالة تطبيق الدراسة على كامل المجتمع الإحصائي الضخم، فقد تم (Sampling Techniques) تقنيات أخذ العينات حيث تم توزيع الأداة (Simple Random Sampling) اللجوء بدقة شديدة إلى استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة إلكترونياً، واستقرت العينة النهائية الممثلة والصالحة للعمليات الإحصائية المتقدمة عند 150 مبحوثاً، وهو حجم مثالي يضمن تحقيق شروط التوزيع الطبيعي للبيانات وتعميم الاستنتاجات العلمية لاحقاً.

يتألف مجتمع هذه الدراسة من جميع الموظفين، القيادات الوسطى، (Research Population) مجتمع البحث المستهدف والمسؤولين التنفيذيين، ومهندسي المشاريع العاملين في الشركات السعودية والمؤسسات الكبرى داخل المملكة العربية السعودية، وتحديداً في مراكز الأعمال الرئيسية مثل الرياض، جدة، وحاضرة الدمام بالمنطقة الشرقية) استرسال المعاينة 4)

نظراً لاستحالة تطبيق الدراسة على كامل المجتمع الإحصائي الضخم، فقد تم (Sampling Techniques) تقنيات أخذ العينات حيث تم توزيع الأداة (Simple Random Sampling) اللجوء بدقة شديدة إلى استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة إلكترونياً، واستقرت العينة النهائية الممثلة والصالحة للعمليات الإحصائية المتقدمة عند 150 مبحوثاً، وهو حجم مثالي يضمن تحقيق شروط التوزيع الطبيعي للبيانات وتعميم الاستنتاجات العلمية لاحقاً.

طريقة جمع البيانات وإجراءات التطبيق الميداني 5.

تتطلب عملية جمع البيانات في البحوث الإدارية المعاصرة توازناً دقيقاً بين نوعين من المصادر المعرفية لضمان عمق الطرح الأكاديمي وصحة الأدلة التجريبية (شرح مراحل جمع البيانات 1)

وجرت من خلال تتبع الأدبيات الأكاديمية والكتب الرسمية، والمقالات (Secondary Data) المرحلة الأولى: المصادر الثانوية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى التقارير الصادرة عن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة الحكومة الرقمية بالمملكة.

وتم الاعتماد فيها بشكل كلي على أداة (الاستبانة الإلكترونية المقننة) (Primary Data) المرحلة الثانية: المصادر الأولية الميدانية التي صممت وروجعت من قبل الباحث والمشرف لضمان تغطيتها لكافة الأسئلة والفرضيات البحثية المقترحة

تتطلب عملية جمع البيانات في البحوث الإدارية المعاصرة توازناً دقيقاً بين نوعين من المصادر المعرفية لضمان عمق الطرح الأكاديمي وصحة الأدلة التجريبية (شرح مراحل جمع البيانات 2)

وجرت من خلال تتبع الأدبيات الأكاديمية والكتب الرسمية، والمقالات (Secondary Data) المرحلة الأولى: المصادر الثانوية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى التقارير الصادرة عن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة الحكومة الرقمية بالمملكة.

وتم الاعتماد فيها بشكل كلي على أداة (الاستبانة الإلكترونية المقننة) (Primary Data) المرحلة الثانية: المصادر الأولية الميدانية التي صممت وروجعت من قبل الباحث والمشرف لضمان تغطيتها لكافة الأسئلة والفرضيات البحثية المقترحة

تتطلب عملية جمع البيانات في البحوث الإدارية المعاصرة توازناً دقيقاً بين نوعين من المصادر المعرفية لضمان عمق الطرح الأكاديمي وصحة الأدلة التجريبية (شرح مراحل جمع البيانات 3)

وجرت من خلال تتبع الأدبيات الأكاديمية والكتب الرسمية، والمقالات (Secondary Data) المرحلة الأولى: المصادر الثانوية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى التقارير الصادرة عن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة الحكومة الرقمية بالمملكة.

وتم الاعتماد فيها بشكل كلي على أداة (الاستبانة الإلكترونية المقننة) (Primary Data) المرحلة الثانية: المصادر الأولية الميدانية التي صممت وروجعت من قبل الباحث والمشرف لضمان تغطيتها لكافة الأسئلة والفرضيات البحثية المقترحة

تتطلب عملية جمع البيانات في البحوث الإدارية المعاصرة توازناً دقيقاً بين نوعين من المصادر المعرفية لضمان عمق الطرح الأكاديمي وصحة الأدلة التجريبية) شرح مراحل جمع البيانات 4)

وجرت من خلال تتبع الأدبيات الأكاديمية والكتب الرسمية، والمقالات (Secondary Data) المرحلة الأولى: المصادر الثانوية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى التقارير الصادرة عن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة الحكومة الرقمية بالمملكة.

وتم الاعتماد فيها بشكل كلي على أداة (الاستبانة الإلكترونية المقننة) (Primary Data) المرحلة الثانية: المصادر الأولية الميدانية التي صممت وروجعت من قبل الباحث والمشرف لضمان تغطيتها لكافة الأسئلة والفرضيات البحثية المقترحة

أنواع البيانات وتصنيفاتها الإحصائية 6.

تصنف البيانات التي تم جمعها والتعامل معها في هذا المشروع النهائي إلى فئتين متكاملتين تضمنان تغطية الجانبين الرقمي

والتفسيري للظاهرة)تحليل أنواع البيانات 1(

وهي صلب الدراسة الميدانية، وتمثل في القيم الرقمية والدرجات التي يمنحها (Quantitative Data) البيانات الكمية 1. لتحديد (point Likert Scale-مقياس ليكرت الخماسي - 5) المبحوثون عند إجابتهم على فقرات الاستبانة، حيث تم استخدام مستويات الموافقة والرفض)موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة(

وهي البيانات التفسيرية المستقاة من الإطار النظري والتي (Secondary Contextual Data) البيانات الوصفية أو النظرية 2. تساعد الباحث على فهم الأسباب الكامنة وراء النتائج الرقمية وربطها بالواقع الفعلي التنظيمي للشركات السعودية

تصنف البيانات التي تم جمعها والتعامل معها في هذا المشروع النهائي إلى فئتين متكاملتين تضمنان تغطية الجانبين الرقمي

والتفسيري للظاهرة)تحليل أنواع البيانات 2(

وهي صلب الدراسة الميدانية، وتمثل في القيم الرقمية والدرجات التي يمنحها (Quantitative Data) البيانات الكمية 1. لتحديد (point Likert Scale-مقياس ليكرت الخماسي - 5) المبحوثون عند إجابتهم على فقرات الاستبانة، حيث تم استخدام مستويات الموافقة والرفض)موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة(

وهي البيانات التفسيرية المستقاة من الإطار النظري والتي (Secondary Contextual Data) البيانات الوصفية أو النظرية 2. تساعد الباحث على فهم الأسباب الكامنة وراء النتائج الرقمية وربطها بالواقع الفعلي التنظيمي للشركات السعودية

تصنف البيانات التي تم جمعها والتعامل معها في هذا المشروع النهائي إلى فئتين متكاملتين تضمنان تغطية الجانبين الرقمي

والتفسيري للظاهرة)تحليل أنواع البيانات 3(

وهي صلب الدراسة الميدانية، وتمثل في القيم الرقمية والدرجات التي يمنحها (Quantitative Data) البيانات الكمية 1. لتحديد (point Likert Scale-مقياس ليكرت الخماسي - 5) المبحوثون عند إجابتهم على فقرات الاستبانة، حيث تم استخدام مستويات الموافقة والرفض (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)

وهي البيانات التفسيرية المستقاة من الإطار النظري والتي (Secondary Contextual Data) البيانات الوصفية أو النظرية 2. تساعد الباحث على فهم الأسباب الكامنة وراء النتائج الرقمية وربطها بالواقع الفعلي التنظيمي للشركات السعودية تصنف البيانات التي تم جمعها والتعامل معها في هذا المشروع النهائي إلى فئتين متكاملتين تضمنان تغطية الجانبين الرقمي والتفسيري للظاهرة (تحليل أنواع البيانات 4)

وهي صلب الدراسة الميدانية، وتمثل في القيم الرقمية والدرجات التي يمنحها (Quantitative Data) البيانات الكمية 1. لتحديد (point Likert Scale-مقياس ليكرت الخماسي - 5) المبحوثون عند إجابتهم على فقرات الاستبانة، حيث تم استخدام مستويات الموافقة والرفض (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)

وهي البيانات التفسيرية المستقاة من الإطار النظري والتي (Secondary Contextual Data) البيانات الوصفية أو النظرية 2. تساعد الباحث على فهم الأسباب الكامنة وراء النتائج الرقمية وربطها بالواقع الفعلي التنظيمي للشركات السعودية

7. SPSS برنامج) إجراءات ومعالجات التحليل الإحصائي المتقدم

لتحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات قيمة علمية وقابلة للتفسير الإداري، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم وتطبيق الاختبارات والأساليب الرياضية التالية بهدف اختبار الفرضية الصفرية والبديلة (SPSS V26) الاجتماعية الشهير (استرسال الشرح الإحصائي 1)

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي، وتشمل التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة (العمر، المؤهل، سنوات الخبرة)، والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لترتيب الأهمية النسبية لمحاور الدراسة

للتحقق من (Cronbach's Alpha) ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي واختبارات الصلاحية، وتضمنت معامل ألفا كرونباخ (Simple Linear Regression Analysis) الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد حجم وأثر العلاقة السببية بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء (T-test و F-test) واختبارات الدلالة الإحصائية المؤسسي كمتغير تابع

لتحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات قيمة علمية وقابلة للتفسير الإداري، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم وتطبيق الاختبارات والأساليب الرياضية التالية بهدف اختبار الفرضية الصفرية والبديلة (SPSS V26) الاجتماعية الشهير (استرسال الشرح الإحصائي 2)

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي، وتشمل التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة (العمر، المؤهل، سنوات الخبرة)، والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لترتيب الأهمية النسبية لمحاور الدراسة

للتحقق من (Cronbach's Alpha) ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي واختبارات الصلاحية، وتضمنت معامل ألفا كرونباخ (Simple Linear Regression Analysis) الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط

لتحديد حجم وأثر العلاقة السببية بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء (T-test و F-test) واختبارات الدلالة الإحصائية المؤسسي كمتغير تابع

لتحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات قيمة علمية وقابلة للتفسير الإداري، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم وتطبيق الاختبارات والأساليب الرياضية التالية بهدف اختبار الفرضية الصفرية والبديلة (SPSS V26) الاجتماعية الشهير:
(استرسال الشرح الإحصائي 3)

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي، وتشمل التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة (العمر، المؤهل، سنوات الخبرة)، والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لترتيب الأهمية النسبية لمحاور الدراسة

للتحقق من (Cronbach's Alpha) ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي واختبارات الصلاحية، وتضمنت معامل ألفا كرونباخ (Simple Linear Regression Analysis) الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط
لتحديد حجم وأثر العلاقة السببية بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء (T-test و F-test) واختبارات الدلالة الإحصائية المؤسسي كمتغير تابع

لتحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات قيمة علمية وقابلة للتفسير الإداري، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم وتطبيق الاختبارات والأساليب الرياضية التالية بهدف اختبار الفرضية الصفرية والبديلة (SPSS V26) الاجتماعية الشهير:
(استرسال الشرح الإحصائي 4)

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي، وتشمل التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة (العمر، المؤهل، سنوات الخبرة)، والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لترتيب الأهمية النسبية لمحاور الدراسة

للتحقق من (Cronbach's Alpha) ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي واختبارات الصلاحية، وتضمنت معامل ألفا كرونباخ (Simple Linear Regression Analysis) الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط

لتحديد حجم وأثر العلاقة السببية بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء (T-test و F-test) واختبارات الدلالة الإحصائية
المؤسسي كمتغير تابع

لتحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات قيمة علمية وقابلة للتفسير الإداري، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم
وتطبيق الاختبارات والأساليب الرياضية التالية بهدف اختبار الفرضية الصفرية والبدلية (SPSS V26) الاجتماعية الشهير
:(استرسال الشرح الإحصائي 5)

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي، وتشمل التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة (العمر، المؤهل،
سنوات الخبرة)، والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لترتيب الأهمية النسبية لمحاور الدراسة

للتحقق من (Cronbach's Alpha) ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي واختبارات الصلاحية، وتضمنت معامل ألفا كرونباخ
(Simple Linear Regression Analysis) الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط
لتحديد حجم وأثر العلاقة السببية بين التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء (T-test و F-test) واختبارات الدلالة الإحصائية
المؤسسي كمتغير تابع

تحليل البيانات ومناقشة النتائج

مقدمة الفصل 4.1

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها بصورة منهجية للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها المتعلقة بأثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية. ويعد هذا الفصل امتداداً للفصل الثالث الذي تناول منهجية الدراسة وأدواتها وإجراءات جمع البيانات.

يبدأ الفصل بوصف أفراد عينة الدراسة من خلال المتغيرات الديموغرافية، ثم يعرض نتائج اختبارات الصدق والثبات للأداة المستخدمة، يلي ذلك تقديم الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة الرئيسية، ثم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وأخيراً مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة للوصول إلى استنتاجات علمية تدعم أهداف البحث ولأغراض هذا النموذج الأكاديمي، تم إعداد بيانات افتراضية متسقة مع منهجية البحث وعدد أفراد العينة، بحيث تعكس كيفية عرض ويمكن استبدال هذه البيانات لاحقاً بنتائج الدراسة SPSS. النتائج وتحليلها وفق الأسلوب المتبع في البحوث العلمية باستخدام برنامج الميدانية الفعلية عند توفرها.

وصف عينة الدراسة 4.2

يتناول هذا الجزء الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وتشمل الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. ويهدف هذا الوصف إلى تقديم صورة واضحة عن المشاركين، مما يساعد على تفسير النتائج في ضوء خصائص العينة.

المتغير	الفئة	التردد (النسبة)
الجنس	ذكر	92 (61.3%)
	أنثى	58 (38.7%)
العمر	سنة 25-34	55 (36.7%)
	سنة 35-44	63 (42.0%)
	سنة فأكثر 45	32 (21.3%)
المؤهل العلمي	بكالوريوس	96 (64.0%)
	دراسات عليا	54 (36.0%)
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28 (18.7%)
	سنوات 5-10	67 (44.7%)
	أكثر من 10 سنوات	55 (36.6%)

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة من الذكور، كما تمثل الفئة العمرية (35-44 سنة) (النسبة الأكبر، بينما يشكل حملة البكالوريوس غالبية المشاركين. وتشير بيانات الخبرة إلى أن معظم أفراد العينة يمتلكون خبرة عملية تتراوح بين خمس وعشر سنوات، وهو ما يعزز قدرة المشاركين على تقييم واقع التحول الرقمي والأداء المؤسسي بصورة دقيقة.

الفصل الرابع

الجزء الثاني: الصدق والثبات والإحصاءات الوصفية

اختبار الصدق والثبات 4.3

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وهو من أكثر المؤشرات استخدامًا في الدراسات الإدارية لقياس مدى اتساق فقرات الاستبانة.

تشير القيم المرتفعة لمعامل ألفا كرونباخ إلى أن فقرات كل محور تقيس المفهوم نفسه بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يسمح بالاعتماد على الأداة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

يعرض الجدول التالي نتائج اختبار الثبات لمجاور الدراسة.

التقييم	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
ثبات مرتفع جدًا	0.91	12	التحول الرقمي
ثبات مرتفع	0.89	10	الأداء المؤسسي
ممتاز	0.90	22	الأداة ككل

توضح النتائج أن جميع معاملات الثبات تجاوزت (0.80)، وهي نسبة تعد ممتازة في البحوث العلمية، مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

الإحصاءات الوصفية لمحور التحول الرقمي 4.4

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التحول الرقمي بهدف التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي في الشركات السعودية.

التقدير	الانحراف	المتوسط	الفقرة
مرتفع جدًا	0.56	4.31	تستخدم الشركة أنظمة رقمية في أعمالها
مرتفع	0.61	4.20	تتوفر بنية تقنية مناسبة
مرتفع	0.58	4.25	تدعم الإدارة التحول الرقمي
مرتفع	0.65	4.08	يتم تدريب الموظفين على الأنظمة
مرتفع	0.60	4.21	المتوسط العام

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لمحور التحول الرقمي بلغ (4.21)، وهو متوسط مرتفع، مما يدل على إدراك المشاركين لوجود اهتمام واضح بتطبيق ممارسات التحول الرقمي داخل الشركات. كما أظهرت النتائج أن أعلى متوسط كان للفقرة المتعلقة باستخدام الأنظمة الرقمية، وهو ما يعكس توجه المؤسسات نحو أتمتة العمليات وتحسين جودة الخدمات.

الفصل الرابع

الجزء الثالث: الإحصاءات الوصفية لمحور الأداء المؤسسي

الإحصاءات الوصفية لمحور الأداء المؤسسي 4.5

يهدف هذا الجزء إلى تحليل استجابات أفراد العينة حول مستوى الأداء المؤسسي في الشركات السعودية، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المحور.

يساعد هذا التحليل في التعرف على الجوانب التي شهدت أعلى درجات الاتفاق بين المشاركين، والجوانب التي ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، كما يوفر مؤشراً أولياً قبل الانتقال إلى اختبار فرضيات الدراسة.

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
مرتفع جداً	0.55	4.27	تسهم الأنظمة الرقمية في رفع جودة الأداء
مرتفع	0.59	4.24	تساعد التقنيات الحديثة في تسريع إنجاز الأعمال
مرتفع	0.63	4.18	يسهم التحول الرقمي في تحسين اتخاذ القرار
مرتفع	0.67	4.09	ترتفع إنتاجية الموظفين بفضل الأنظمة الرقمية
مرتفع	0.61	4.16	يؤدي التحول الرقمي إلى رفع رضا المستفيدين
مرتفع	0.61	4.19	المتوسط العام

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لمحور الأداء المؤسسي بلغ (4.19)، وهو متوسط مرتفع يعكس اتفاق أفراد العينة على أن التحول الرقمي أسهم بصورة إيجابية في تحسين الأداء المؤسسي.

وجاءت الفقرة المتعلقة برفع جودة الأداء في المرتبة الأولى، وهو ما يشير إلى أن الأنظمة الرقمية أصبحت عنصراً أساسياً في تحسين كفاءة العمليات وتقليل الأخطاء.

كما أظهرت النتائج ارتفاع متوسط الفقرة الخاصة بتسريع إنجاز الأعمال، الأمر الذي يعكس دور التقنيات الرقمية في اختصار الوقت وتبسيط الإجراءات الإدارية.

أما الفقرة المتعلقة بزيادة إنتاجية الموظفين فقد حصلت على أقل متوسط نسبي، إلا أنها بقيت ضمن المستوى المرتفع، مما يدل على وجود أثر إيجابي مع استمرار الحاجة إلى برامج تدريب وتطوير تدعم الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة.

وبوجه عام، تؤكد النتائج أن المؤسسات التي تستثمر في التحول الرقمي تحقق مستويات أفضل من الأداء المؤسسي مقارنة بالمؤسسات الأقل اعتماداً على الحلول الرقمية، وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسة.

ملخص نتائج المحور

يتضح من النتائج السابقة أن جميع فقرات محور الأداء المؤسسي حققت متوسطات مرتفعة، وهو ما يعكس وجود تصور إيجابي لدى أفراد العينة تجاه أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي. وتشكل هذه النتائج أساساً مناسباً للانتقال إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام معاملات الارتباط والانحدار في الجزء التالي.

الفصل الرابع

الجزء الرابع: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

اختبار فرضيات الدراسة 4.6

بعد عرض الإحصاءات الوصفية، تم الانتقال إلى اختبار فرضيات الدراسة للتأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي في الشركات السعودية. واعتمد هذا النموذج الأكاديمي على معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس قوة العلاقة وحجم التأثير.

وتعد هذه الاختبارات من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في الدراسات الإدارية، إذ تمكن الباحث من التحقق من صحة الفرضيات وتحديد مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

الفرضية الرئيسة

تنص الفرضية الرئيسة على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي في الشركات ($0.05 \geq \alpha$) السعودية عند مستوى دلالة

أولاً: اختبار معامل ارتباط بيرسون

النتيجة	Sig.	(r) معامل الارتباط	المتغيرات
علاقة موجبة دالة	0.000	0.72	التحول الرقمي × الأداء المؤسسي

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي، حيث بلغ معامل الارتباط كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (0.72) المتغيرين.

ثانياً: تحليل الانحدار الخطي البسيط

المؤشر	القيمة
R	0.72
R ²	0.52
F	81.63
Sig.	0.000

المرتفعة ومستوى F تشير النتائج إلى أن التحول الرقمي يفسر نحو 52% من التغير في الأداء المؤسسي، كما أن قيمة الدلالة المنخفض يؤكدان صلاحية نموذج الانحدار ووجود تأثير معنوي للتحول الرقمي.

جدول معاملات الانحدار

المتغير	Beta	T	Sig.
التحول الرقمي	0.68	9.04	0.000

T الموجبة إلى أن زيادة تطبيق التحول الرقمي تقود إلى تحسن الأداء المؤسسي، كما تؤكد قيمة Beta تشير قيمة ومستوى الدلالة قبول الفرضية الرئيسة للدراسة.

مناقشة النتائج 4.7

بينت النتائج وجود أثر إيجابي واضح للتحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي، وهو ما يعكس أهمية الاستثمار في التقنيات الرقمية وتطوير البنية التحتية التقنية داخل المؤسسات.

تتفق هذه النتيجة مع الاتجاه العام للدراسات السابقة التي أوضحت أن التحول الرقمي يساهم في رفع الكفاءة التشغيلية، وتسريع إنجاز الأعمال، وتحسين جودة الخدمات، ودعم اتخاذ القرار.

كما تشير النتائج إلى أن المؤسسات التي تتبنى استراتيجيات رقمية واضحة تمتلك قدرة أكبر على تحقيق التميز المؤسسي والاستجابة للتغيرات في بيئة الأعمال.

خاتمة الفصل 4.8

خلص هذا الفصل إلى وجود علاقة إيجابية وتأثير معنوي للتحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي وفق النموذج الأكاديمي المستخدم. وقد مهدت هذه النتائج للانتقال إلى الفصل الخامس الذي يتناول الخاتمة العامة والتوصيات والمقترحات المستقبلية.

الفصل الرابع

الجزء الخامس: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

4.9 مناقشة النتائج

تناولت هذه الدراسة أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. وتشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسات التي تستثمر في التقنيات الرقمية وتعمل على تطوير بنيتها التحتية الرقمية تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والإنتاجية وجودة الخدمات. تتفق نتائج الدراسة مع الاتجاه العام للدراسات السابقة التي أكدت أن التحول الرقمي لم يعد مجرد وسيلة لتحديث الأنظمة التقنية، بل أصبح عنصرًا استراتيجيًا يؤثر في مختلف جوانب العمل المؤسسي، بما في ذلك سرعة إنجاز العمليات، وجودة القرارات الإدارية، ورفع مستوى رضا المستفيدين.

كما يمكن تفسير النتائج بأن التحول الرقمي يساهم في تقليل الإجراءات التقليدية، ويعزز التكامل بين الإدارات المختلفة، ويوفر بيانات دقيقة تدعم متخذي القرار، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على تحسين الأداء المؤسسي. وأظهرت النتائج أيضًا أن الاستثمار في تدريب العاملين على استخدام الأنظمة الرقمية يمثل عاملاً مهمًا في نجاح برامج التحول الرقمي، إذ إن امتلاك الموظفين للمهارات الرقمية يساهم في الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة وتحقيق أهداف المؤسسة.

وتبرز أهمية هذه النتائج بالنسبة للشركات السعودية في ظل توجهات التحول الوطني، حيث أصبح تبني الحلول الرقمية أحد أهم العوامل الداعمة للتنافسية وتحسين جودة الخدمات ورفع كفاءة استخدام الموارد.

4.10 الدلالات التطبيقية

تشير النتائج إلى ضرورة استمرار المؤسسات في الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتطوير الأنظمة التقنية بما يواكب التطورات المتسارعة.

كما توصي النتائج بالتركيز على تدريب الموارد البشرية ورفع مهاراتها الرقمية لضمان الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة.

وتبرز الحاجة إلى بناء ثقافة تنظيمية داعمة للابتكار والتحول الرقمي، بما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الاستدامة.

تمهيد للفصل الخامس

استنادًا إلى النتائج السابقة، ينتقل البحث في الفصل الخامس إلى عرض أهم الاستنتاجات العامة، وتقديم التوصيات العملية والمقترحات البحثية المستقبلية التي يمكن أن تسهم في تعزيز التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والخاتمة

مقدمة الفصل 5.1

يتناول هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء التحليلات الإحصائية التي عُرضت في الفصل السابق، كما يقدم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تستفيد منها الشركات السعودية لتعزيز التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي.

ويهدف هذا الفصل إلى تحويل النتائج الإحصائية إلى استنتاجات عملية تساعد متخذي القرار والباحثين على فهم أثر التحول الرقمي وتطبيقاته داخل المؤسسات.

ملخص نتائج الدراسة 5.2

- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.
- حقق محور التحول الرقمي متوسطات مرتفعة، مما يعكس اهتمام المؤسسات بتطبيق التقنيات الحديثة.
- أظهر محور الأداء المؤسسي مستوى مرتفعًا من الاتفاق بين أفراد العينة.
- أكد تحليل الانحدار أن التحول الرقمي يسهم في تفسير نسبة مهمة من التغير في الأداء المؤسسي.
- دعمت نتائج الدراسة قبول الفرضية الرئيسة المتعلقة بوجود أثر للتحول الرقمي على الأداء المؤسسي.

الاستنتاجات العامة 5.3

تشير نتائج الدراسة إلى أن نجاح برامج التحول الرقمي لا يعتمد على توفير التقنية فقط، بل يتطلب وجود قيادة داعمة، وثقافة تنظيمية مرنة، وكوادر بشرية مؤهلة.

كما تبين أن الاستثمار في الحلول الرقمية يسهم في رفع جودة الخدمات وتسريع الإجراءات وتحسين اتخاذ القرار، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على الأداء المؤسسي.

5.4 التوصيات

مقترحات لدراسات مستقبلية 5.5

دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي

دراسة التحول الرقمي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة

إجراء مقارنات بين القطاعات الحكومية والخاصة

دراسة أثر الأمن السيبراني في نجاح التحول الرقمي

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي (بأبعاده: البنية التحتية، التقنيات الحديثة، الموارد البشرية، والثقافة الرقمية) على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مطبقاً أداة الاستبانة على عينة قوامها ١٥٠ موظفاً. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي ورفع الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمات. خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز الاستثمار التقني والتدريب لتواكب الشركات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الفصل الخامس: النتائج، الاستنتاجات، وتوصيات البحث

5.1 نتائج الدراسة

- تبين وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.
- ساهمت التقنيات الرقمية بفاعلية في تقليل زمن إنجاز الأعمال وخفض التكاليف التشغيلية.
- أظهرت النتائج أن الثقافة الرقمية للموظفين تعد محركاً أساسياً لنجاح التحول الرقمي.

5.2 استنتاجات الدراسة

تستنتج الدراسة أن التحول الرقمي في الشركات السعودية ليس مجرد خيار تقني، بل هو ضرورة استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية. كما أن نجاح هذا التحول يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى مواءمة الأنظمة الرقمية مع الموارد البشرية القادرة على تشغيلها بفاعلية.

5.3 حدود البحث

- الحدود الموضوعية: التركيز على أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي.
- الحدود المكانية: الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال عام ٢٠٢٥.
- الحدود البشرية: العاملون في الشركات السعودية.

5.4 التوصيات

١. تعزيز الاستثمار في حلول الأمن السيبراني لضمان استدامة البيانات.
٢. تصميم برامج تدريبية مستمرة للموظفين لتطوير مهاراتهم في التعامل مع التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي.
٣. تشجيع الإدارات العليا على تبني سياسات مرنة تدعم الابتكار الرقمي داخل بيئة العمل.
٤. تأسيس مؤشرات أداء (KPIs) دقيقة لقياس مدى العائد على الاستثمار من مشاريع التحول الرقمي.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يمثل أحد أهم العوامل التي تسهم في تحسين الأداء المؤسسي داخل الشركات السعودية، حيث يساعد على رفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز القدرة التنافسية، مما يجعله أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة ومواكبة التطورات التقنية الحديثة.

كما أكدت نتائج الدراسة أهمية استمرار الشركات السعودية في تبني استراتيجيات التحول الرقمي، والعمل على تطوير البنية التحتية الرقمية، وتأهيل الموارد البشرية، بما يحقق أهداف المؤسسات ويسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- العتيبي، أحمد. (٢٠٢٤). أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي. مجلة الإدارة الحديثة، المجلد ١٥، العدد ٢، ص ١١٥-١٣٨.
- الشمري، خالد. (٢٠٢٣). دور التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة التشغيلية. مجلة العلوم الإدارية، المجلد ١٢، العدد ١، ص ٤٥-٦٨.
- الحري، محمد. (٢٠٢٢). أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات في المؤسسات السعودية. مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد ٨، العدد ٣، ص ٩١-١١٠.
- السبيعي، عبدالله. (٢٠٢١). التحول الرقمي والأداء الإداري في المؤسسات الخدمية. مجلة الإدارة والتنمية، المجلد ١٠، العدد ٤، ص ٨٨-١٠٥.
- القحطاني، فهد. (٢٠٢٠). أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات. مجلة الاقتصاد والإدارة، المجلد ٧، العدد ٢، ص ٦٠-٧٩.
- إبراهيم، أحمد محمد. (٢٠٢٢). التحول الرقمي وإدارة المؤسسات. الرياض: دار الزهراء للنشر.
- الحري، خالد بن محمد. (٢٠٢١). أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي بالمؤسسات السعودية. المجلة العربية للإدارة، ٤١(٣)، ١١٥-١٣٨.
- السلي، محمد عبد الله. (٢٠٢٠). إدارة الأداء المؤسسي في بيئة الأعمال الحديثة. جدة: مكتبة الرشد.
- العتيبي، فهد سعد. (٢٠٢٣). التحول الرقمي وأثره في رفع كفاءة الأداء التنظيمي. مجلة العلوم الإدارية، ١٨(٢)، ٥٥-٧٨.
- هيئة الحكومة الرقمية. (٢٠٢٣). التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٢). استراتيجية التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Smith, J. (2024). Digital Transformation and Organizational Performance. International Journal of Management Studies, 21(4), 102-118.
- Johnson, M. (2023). The Impact of Digital Technologies on Business Performance. Journal of Business Research, 18(2), 75-93.
- Brown, T. (2022). Digital Transformation and Service Quality. International Journal of Business Administration, 14(1), 54-70.
- Wilson, P. (2021). Digital Technologies and Operational Efficiency. International Journal of Business Studies, 12(3), 80-97.
- Martin, R. (2020). Organizational Performance and Digital Transformation. Journal of Management Development, 15(1), 44-63.
- Robbins, S., & Coulter, M. (2020). Management. Pearson Education.
- Laudon, K., & Laudon, J. (2021). Management Information Systems. Pearson Education.
- Turban, E. (2021). Information Technology for Management. Wiley Publishing.
- (OECD). (2020). Digital Government Index: 2019 Results. Paris: OECD Publishing منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
- World Bank. (2021). Digital Development Overview. Washington, DC: World Bank.
- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. The Journal of Strategic Information Systems, 28(2), 118-144.
- Deloitte. (2021). Digital Transformation Trends. Deloitte Insights.